

Date unknown
**A Russian Plan to Foment a Revolution against
Israel**

Citation:

"A Russian Plan to Foment a Revolution against Israel", Date unknown, Wilson Center Digital Archive, Emir Farid Chehab Collection, GB165-0384, Box 8, File 54G/8, Middle East Centre Archive, St Antony's College, Oxford.
<https://wilson-center-digital-archive.dvincitest.com/document/187952>

Summary:

This item is undated and the year stated is a rough estimate.

Credits:

This document was made possible with support from Youmna and Tony Asseily

Original Language:

Arabic

Contents:

Original Scan

الروس يكلفون الشيخ محمد الاشمري بمهمة اثاره ثورة ضد اسرائيل

عاد من الصين الشيوعية والاتحاد السوفياتي في ١١/٢/٢٤ الشيخ محمد الاشمري فمكث في بيروت خمس ساعات فقط استقبله خلالها وفد من انصار السلم تجمع بنا على ايعاز من الدكتور جورج حنا ثم سافر الى دمشق حيث استقبل فيها بحفاوة ايضا من قبل المجاهدين القدامى وانصار السلم والشيوعيين :

والشيخ محمد الاشمري من علماء دمشق المعروفين من مواليد ١٨٩٠ شديد التطرف في مبلدته اشترك في الثورة السورية ضد الافرنسيين سنة ١٩٢٥ ولعب فيها دورا عظيما حيث كان رئيس فريق من المجاهدين والف عصابة ضمت بعض المتعصبين وحملت اسمه : ثم عاد وذهب الى فلسطين عند نشوب الثورة الفلسطينية عام ١٩٣٦ والف هناك عصابة حارب معها الانكليز حتى عام ١٩٣٩ :

والشيخ الاشمري محكوم بالاعدام من قبل الافرنسيين والانكليز .

ولما بدأ نشاط انصار السلم في سوريا كان الشيخ محمد الاشمري اول من انضم اليهم واصدر العديد من النشرات ضد الدول الغربية وتأيد انصار السلم : وكانت اكثر نشراته حملات على الدول الغربية ووجهها الى اللاجئين الفلسطينيين اتهم فيها الدول الغربية بانها سبب نكبة العرب .

وفي صيف عام ١٩٥٢ دعى الشيخ الاشمري للسفر الى بكين لحضور " مؤتمر انصار السلم لبلدان اسيا والباسيفيك " فقرر تلبية الدعوة ويقول في نشرة اذاعها في موسكو حول هذه الدعوة ما نصه " قبيل مغادرتي دمشق جاءني لورد انكليزي الى داري في سوريا ومعه موظف من المفوضية الانكليزية في دمشق وراح يرسم لي باقم الالوان ما ينتظرني في الاتحاد السوفياتي والصين مستعملا جميع الوسائل لصرفي عن السفر وراح يبرهن لي ان المساجد في الاتحاد السوفياتي مهدمة وان الدين ممنوع بصورة عامة وانه لن يسمح لي بدخول المناطق الاسلامية ومع هذا فقد سافرت اليها ورأيت من المجد الخ

وسافر الشيخ محمد الأشمر في ١ ايلول سنة ١٩٥٢ الى الصين الشيوعية واشترك في مؤتمر انصار السلم لبلدان اسيا والباسيفيك وانتخب عضوا في المجلس التنفيذي للمؤتمر ولما انتهى المؤتمر زار الشيخ الأشمر مختلف المدن الصينية ثم زار زعيم الصين الشيوعية "ماوتسي تونغ" الذي استقبله و اضافته ثم انتقل من هناك الى روسيا وزار القفقاس وتنقل في المناطق الاسلامية في الاتحاد السوفياتي واحاطه الروس بعدد كبير من علماء المسلمين المؤيدين لهم وكرموا وفادته . ولهذا عاد الشيخ الأشمر الى دمشق وهو شديد الايمان بحسن معاملة الروس للمسلمين في بلادهم والشيخ الأشمر كلف بمهمة من قبل الروس وبدأ بتنفيذها وهي :

- ١ - القيام بدعاية في المحيط العربي لروسيا وحمل العرب على الاستفادة من الموقف الحاضر الذي ولده الخلاف الروسي الاسرائيلي للتعاون والتحالف مع روسيا ضد الغربيين .
- ٢ - اثارة اللاجئين الفلسطينيين ضد الدول الغربية باقناعهم ان روسيا وحدها هي التي يمكنها انقاذهم من النكبة التي اصابتهم واعادتهم الى بلادهم .
- ٣ - على الشيخ محمد الأشمر تهمة ثورة واضطرابات مسلحة ضد اسرائيل معتمدا في ذلك على رفاة الثوار القداما الفلسطينيين الذي تعاون معهم في ثورة ١٩٣٦ - ١٩٣٩ في فلسطين وعلى نفوذه الديني والسياسي .
- ٤ - تعهد الروس الى الشيخ الأشمر بان يقدموا له السلاح والعتاد اللازم بوسائلهم الخاصة لهذه الغاية .
- ٥ - ان تبدأ الاضطرابات والثورة المسلحة ضد الحدود الاسرائيلية في منطقة (نابلس) .

وان الشيخ محمد الأشمر شرع منذ عودته الى دمشق في ١٩٥٣/٢/٢٤ بالقيام بالاتصالات واسعة النطاق مع زعماء الثوار الفلسطينيين السابقين المقيمين في سوريا وشرقي الاردن وغيرها للتحاقم معهم على تنفيذ المهمة المكلف بها من قبل الروس وان بعضهم وافقوه على هذه الخطة التي لا تزال في دور التنظيم ٠/٠